

54 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكبو

عبدالله منكبو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم الشيخ عبدالله. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

تعليق في الاية رقم مية واربعناشر من سورة اه هود. اه في قوله سبحانه وتعالى واقم الصلاة وقرى في النهار وزلفا من الليل ان

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:00:11](#)

ذكر اه السيوطي رحمه الله ان سبب نزول هذه الاية انها نزلت في من قبل اجنبية فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية

فقال الي هذا؟ قال لجميع امتي كلهم - [00:00:25](#)

وهذه الاية في الحقيقة فيها تطبيق لقاعدة من قواعد التفسير ومن قواعد الاصول وهي ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

وبيانه ان قوله جل وعلا ان الحسنات جاء بلفظ عام. وهو الجمع المضاف الى معرفة. اه عذرا وهو الجمع المعرف بل الاستغراقية -

[00:00:38](#)

وخلاله قوله السيئات فجاء بالجمع المعرف بالاستغراقية فصار المعنى ان كل الحسنات يذهبن كل السيئات. ان كل الحسنات يذهبن

كل السيئات فهذه الاية وان نزلت في حسنة آآ يعني سورة سورة السبب سبب النزول كانت في من صلى مع النبي صلى الله عليه

وسلم شهد الصلاة - [00:00:56](#)

والسيء التي كانت آآ سببا للنزول في القصة المذكورة. كانت انه آآ قبل امرأة اجنبية. لكن الاية جاءت بلفظ اعم ولم يقل الله عز وجل

ان الصلاة اه تذهب اه النظر المحرم مثلا. وانما جاءت بلفظ عام - [00:01:19](#)

والعبرة ان القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فدل على ان الاصل العام ان كل حسنة لها اثر في اذهاب ومغفرة كل

سيئة هذا آآ مقتضى القاعدة اه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:01:38](#)

وبعد ذلك يبقى ان نقول ان هذا من العام الذي اه دخله التخصيص. فان من السيئات ما لا يذهبه مجرد العمل الصالح بل لابد فيه من

التوبة بل لابد فيه من رد المظالم لاصحابها. ومن السيئات ما هو كالشرك. اه سيئة الشرك فانه لا يكفي فيها العمل الصالح بل لا بد -

[00:01:57](#)

من اه الاسلام فهذا بيانه تطبيقي اه القاعدة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا اه العلم النافع والعمل الصالح. كان هذا تعليق الوصول

المتعلق في مقطع اليوم نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. طبعنا نلاحظ هنا ان السوق لما قال يذهبن السيئات قال الذنوب الصغائر

- [00:02:18](#)

فبين ان هذا ليس على عمومته وانما يروي به الصغائر. قد جاء في الحديث ان رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات

الخمس الصراط اللي ما بينهن اذا اجتنبت - [00:02:37](#)